

شرح معلقة الأعشى)١١(- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال أعشى ارماح ذي الجدين ثورتنا عند اللقاء فترضيهم وتعتزل. ما معنى ترضيهم ومنه فليصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضي. احسنت بارك الله فيك -

00:00:00

لا تقودن وقد اكلتها حطبا تعوذ من شرها يوما وتبتهل. ما معنى تبتهل نعم احسنت تتضرع قدمه. ومنه انا بدعني الفراجة عن الله

للظالمين. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. نعم تفضلشيخ عبد الملك - 00:00:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الاعجب المعلقة اني لعمر
الذي حقت مناسها تخدي وسيق اليه الباقيون. لأن قتلتكم عميدا لم يكن صددا لقتل - 00:01:00

من مثله منكم فنمتلوا لأن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا من دماء القوم ننتفلوا. لا تنتهون ولن ينهى ذوي حتى يظل عميد القوم
مرتفقا يدفع بالراح عنه نسوة عجول. اصاب - 00:01:20

الخط معتدل كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتلوا نحن الفوارس يوم الحلم ضاحية جنبي فطيمه تلاميذ ولا عزل. قالوا
الطراز فقلنا تلك عادتنا او تنزلون فانا - 00:01:40

حشر النزل قد نخضب العير من مضمون ثائره قد يشيط على ارواحنا البطل. نعم احسنت بارك الله فيكم. قال اعشى اني الذي حطت
مناسها تقضي وسيط اليه الباقيون. اني لعمرو الذي العمر وال عمر وال عمر - 00:02:00

ثلاث لغات قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر فاذا اريد القسم لم يستعمل الا العمر لعمرو وكأنهم لفي سكرتهم يعمهون. اني العور
الذي حطت معناه اسرعت. قال الاصمعي لا - 00:02:20

هذا حطتها هنا وانما يقال حطت اذا اعتمدت في زمامها. قال والرواية خطت اي سفك التراب بمناسها والمناسم اطراف اخفافها.
والضمير في قوله مناسها يعود على الابل. ولم يسبق للأبل ذكر - 00:02:40

لكنها تفهم من ذات السياق. واعود الضمير على ما لم يتقدم له ذكر جائز اذا كان يفهم من بداية السياق من يذكر شهيدا له من القرآن؟
حتى تفارت بالحجاب. احسنت حتى - 00:03:00

اي الشمس انا انزناه في ليلة القدر. احسنت اي آآ القرآن. انزناه اي القرآن. احسنت بارك الله فيك. تقضى تسير سيرا شديدا فيه
اضطراب لشنته. الباقي اي الباقيون جمع غين وهو الكثير. وقيل هو جمع غيول. وبروى الباقي - 00:03:20

فعسلوا والعسل الجماعة. يقال عسى له من ما له اذا اكتر. وهو يرجع الى معنى الغيول كلها يدل على الكثرة. يقسم الاعشى
بالذى تسير اليه الابل سيرا سريعا ويمساق اليه الباقي الكثير ليمحى - 00:03:50

في مني يوم النحر لئن قتلتكم عميدا لم يكن صددا لقتلن مثله منكم فنمتلوا. فان قتلتكم عميدا اي سيدا شريفا السيد الشريف لم يكن
صددا مقارب الصدد المقارب لقتل مثله منكم فنمتل اي نقتل الامثل واماثل القوم خيار - 00:04:10

يقول اقسم لان قتلت منا سيدا لقتلن منكم سيدا شريفا مثله. وان لم يوجد فيكم كفء لمن قتلتكموه منا لئن منيت بنا عن غب معركة لا
تنفنا من دماء القوم ان تفلوا. لأن منيت - 00:04:30

بنا عن غب معركة الغب العاقبة وعن هنا بمعنى بعد لا تلفنا اي لا تجدنا قال تعالى قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا وفي الاية الاخرى
قالوا بنتبع ما وجدنا عليه اباءنا - 00:04:50

معناه وجد. لا تنفنا من دماء القوم ننتفل. اي امثثال الجحود. اي لم ننتفل من قتل قنا قومك ولم نجحد ولم ننتصل ولا نتبرأ يخاطب
يزيد ابن مسهر يقول لو ابتليت بنا في اعقاب معركة - 00:05:10

تم وجدت في مني الثبات فلا ننكر من قتلنا خوفا من تجدد القتال. وانما نعلن الحرب ونسعد للحرب بعد الحرب لا تنتهون ولن ينهى
ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والقتل. لا تنتهون بانتهاء الكف عن الشيء - 00:05:30

وان تنتهوا فهو خير لكم اي ان تكفوا. ويروى انتهون؟ ولينها ذوي شطط ومنهم في القرآن وانه كان يقول سفيه
على الله احسنت بارك الله فيك وانه كان يقول سفيه - 00:05:50

هنا كالطعن يهلك ان يغيب ويذهب فيه الزيت والقتل. الفتن جمع فتيل اراد بها الخرقة التي يربط بها الجرح بعد دهنها بالزيت. يقول
انكم لا تكفون عن الاذى. ولن يردعكم عن ظلمكم - 00:06:30

دوركم الا الطعن الشديد الواسع بالرماح. الذي لا تغطي الجرح فيه الخرق المملوقة زيت بل تهوي فيه الخرقة بسعة الجرح. هذا معنى
قوله يهلك فيه الزيت والفتون. حتى يظل عميد القوم - 00:06:50

مرتفقا يدفع بالروح عنه نسوة عجل حتى يظل عميد القوم سيدهم مرتفقا متوكئ على مرفق يده بالراح ارواح واحدتها راحة.
وهي الكف من اليد. عنه نسوة عجل وهي الثكلى من النساء. يقول يستمر الطعن حتى يظل سيد الحي صريعا عليه - 00:07:10

الارض ترفع عنه النساء باكفهم لان لا يقتل لان من يدفع عنه من الرجال قتل فالنسوة يدفع عنده وقي المعنى يدفع عنده لان لا يوطأ
بعد ان قتل. اصابه مندواني فاقصده - 00:07:40

او ذابل من رماح الخط معتدل. اصابه هندواني اي سيف عمل ببلاد الهند. وقد العرب تعجبهم السيف الهندية. وسبق قول الاعشاب
في فتية كسيوف الهند قد علموا انها ركل من يحفى وينتعل. وهذه نسبة - 00:08:00

كن على غير قياس. ما القياس في النسبة الى الهند؟ هندي. هندي. احسنت. تأتي بها النسبة لكن يقال سيف مندواني وهندواني
هندواني بكسر الهاء او هندواني بضم الهاء اتباعا للدال. او مهند كما قال كابن زهير رضي الله عنه ان الرسول صلى الله - 00:08:20

وسلم لسيف يستضاء به مهند من سيف الله مسنود. وهذا من شواذ النسب الذي يحفظ ولا يقال من يذكر شيئا غير هذا من سواد
النسب؟ الرواسي احسنت. صحيح. قال فاقصده اي قتله مكانه. او ذابل - 00:08:50

جاف يابس دقيق. من رماح الخط الخط ما اشرف من عمان الى البحرين. تنسب اليه الرماح الخطية معتدل مستقيم لا اوجاد فيه.
يقول اصاب سيدهم سيف مطبوع من حديد الهند. فقتله مكانه. او اصابه - 00:09:20

رمح دقيق مستقيم من الرماح الخطية. المعروفة باستقامتها وصلابتها. كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتلوا كلا رفع
وزجر. زعمتم الزعم هو القول في مظنة الكذب ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون. يروى عن ابن عمر رضي الله عنهم انه
كان يقول زعموا مطية الكذب - 00:09:40

وتستعمل في القول مطلقا. في صحيح مسلم اه قول ثعلبة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم كان رسولك فزعم لنا انك تزعم
ان الله ارسلك. قال صلى الله عليه وسلم صدق. زعم هنا سميت في القول مطلقا. وقد اكثر - 00:10:10

سيبوبيه في كتابه من قوله زعم الخليل كذا في اشياء يرتضيها سيبوبيه. فكما يطلق الزعم على الكذب والقول
المشكوك فيه البداية تحقق فانه يطلق ايضا على القول المحقق. كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قوم - 00:10:30

من قتلوا قتل جمع قتول ووصيته مبالغة. يقول ظننتم يقول ظننتم انا لا نقاتلكم وهذا والنون خاطى. آآ بل نحن مقاتلوكم. ولا تبرعوا
عن قتالكم. نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية - 00:10:50

جنبي فطيمة لا ميلوا ولا عزل. نحن فوارس الفوارس جمع فارس والفارس راكب الفرس وفوارس في جمع فارس هو على غير قياس.
السبب الشهود هنا ان فاعل اذا كان وصفا - 00:11:10

بمذكرة عاقل فلا يجمع ولا فوائد. فاعل اذا كان وصفا لمذكرة عاقل فلا يجمع على فوائد ما ورد من ذلك فمحكوم عليه بالشذوذ عند
جمهور النحو. قال ابن مالك من يذكر ماذا قال - 00:11:30

اشد في الفارس مع ما له. احسنت بارك الله فيك. وشد في الفارسي مهما مات له. شد فارس وفوارس. وخالف وخوالف رضوا بان يكونوا مع الخوالف ونواكس. نحن الفوارس يوم الحمو هذا يوم مشهور عندهم - 00:11:50

وقدت فيه وقعة بين بكر وتغرب كانت الغلبة فيها ببكر. ضاحية علانية. قال تعالى وانك لا تظما فيها ولا اي لا تبرز للشمس. معنى ضاحية هنا علانية. جنبي فطيمة موضع منسوب الى امرأة - 00:12:10

اميلوا ولا غزووا. الميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت عن الخيل. والعدن جمع اعزل فهو الذي لا سلاح معه. قال زهير رضي الله عنه زالوا فما زال انكاسه ولا كشف عند اللقاء ولا ماذا - 00:12:30

يقوم الاعشاب نحن الشجعان معروفون يوم الحنو في العلانية لا نميل عن سرد خينا ولسنا بخاليين نعم لا نميل عن سرد ولسنا بخاليين من السلاح قال قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا او تنزيون - 00:12:50

فانا عشر نزلوا. الطراد الطرد والابعاد. يقول ان طاردم بالرماح فتلك عادتنا لا نمل منها ولا نسألها. وان نزلتكم تجاهدون بالسيوف نزانا فالنزول عن الخيل والقتال على الارجل نزيده فنحن لا نخافكم ولا نخشاكم. قد نغضب العير من مكنون فائره وقد يشيط على ارماحنا البطل. الخطب - 00:13:20

الصبيغ بالحناء ونحوها. والعير الموال به هنا السيد. العين يطلق على الحمار اهليا كان او وحشية ويطلقوا على غيره ايضا مما يطلق عليه العير السيء. قالوا من مكنون فائله الفائن - 00:13:50

يجري من الجوف الى الفخذ. ومكتنون هذا العرق هو الدم. من مكتنون فائدته اي من الدم والمكتنون في الاصل المصون. ومنه كانهين ببعضه امك نون. احسنت. بارك الله فيك. وقد يشيط على ارماحنا البطل. وقد يشيط ان يهلك على ارماحنا البطل اي شجاع - 00:14:10

يقول انتا قوم شجعان. نلطخ السيد من دمه. قد نقضب العير من مكتنون فائنه. يلطخ السيد من دمه وتعمد رماحنا الى الابطال فتهالكهم وقد يشيط على رماحهم البطن. هذا اخر والله تعالى اعلم - 00:14:40
بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:15:00